أتلتيكو مدريد يهزم بيتيس.. وإشبيلية يواصل صحوته

البرشا يعود من معقل الخفافيش بـ«نقطة»

انتهت قمة الجولة الثانية والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم، والتي جمعت بين فالنسيا وضيفه برشلونة على ملعب المستايا، بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله، في مباراة مثيرة وجميلة بين اثنين من أمتع الفرق الإسبانية في السنوات الأخيرة.

وشهدت نصف الساعة الأولى من المباراة ضغطاً كبيراً من فالنسيا على حامل الكرة، مع إغلاقه جميع المنافذ على مهاجمي برشلونة، قصد عدم منحهم الفرصة للوصول مبكراً إلى مرمى الحارس فيلنتي جوايتا، وهذا ما حدث بالفعل، فغابت المحاولات الحقيقية للتسجيل عن كلا الجانبين.

ثم بعدها تحرّكت بعض المفاتيح في تشكيلة فالنسيا، وهذا ما ساعده على تسجيل هدف التقدّم عن طريق لاعب الوسط الأرجنتيني إيفر بانيجا في الدقيقة الثالثة والثلاثين، من تصويبة قوية من داخل منطقة الجزاء، إثر كرة ارتدت إليه من الدفاع.

هذا الهدف منح ثقة كبيرة للاعبي فالنسيا من أجل التقدّم أكثر إلى الأمام و البحث عن تسجيل هدف آخر للابتعاد عن أي عقاب ممكن من جانب برشلونة، وكانت هناك محاولة من عرضية تينو كوستا في الرواق الأيمن، وصلت إلى سولدادو الذي حاول أن يلعبها مقصية لولا تعرضه للمضايقة من بوسكيتس.

ولم يمض على فرحة اللوس تشي بهدف التقدّم سوى دقائق معدودة، حتى حصل برشلونة على ركلة جزاء في الدقيقة الثامنة والثلاثين، بعد عرقلة واضحة تعرض لها بيدرو رودريجيز من طرف المدافع الأيمن جواو بيريرا، ليتولى تنفيذها بنجاح هدّاف الفريق ليونيل ميسي على أقصى يمين الحارس.

وضغط برشلونة في الدقائق المتبقية من عمر الشوط الأول لتأكيد قوته والدخول في أجواء المباراة، غير أنه لم ينجح في تهديد مرمى الحارس فيلنتي جوايتا، لينتهي النصف الأول من المباراة بالتعادل 1-1، ويتجه الفريقان نحو غرف خلع الملابس للاستماع لتعليمات المدربين وتغيير نمط اللعب بعد الاستراحة.

ومع انطلاق الشوط الثاني، بدا فالنسيا عازماً على تحقيق أول انتصار له على برشلونة منذ سنوات، إذ بادر أندريس جوارداو بالاختراق على الجهة اليسرى وإرسال عرضية متقنة إلى زميله سولدادو، الذي ارتقى وصوّب رأسية قوية مرّت بجوار القائم الأيسر.

رد برشلونة لم يتأخر كثيراً، بعد هجمة منظمة قادها ليونيل ميسي، ليمرّر كرة جميلة إلى زميله سيسك فابريغاس في موضع جيد، لكن لاعب الوسط الإسباني لم يحسن التعامل مع الكرة جيداً، وسدّدها في الشباك الخارجية، قبل أن يتم استبداله بعدها بفترة قصيرة بالمهاجم الإسباني دافيد فيا.

وفي الدقيقة السدّين، حصل المهاجم الدولي الإسباني روبيرتو سولدادو على فرصة جديدة للتسجيل، بعد كرة طويلة استلمها بمهارة عالية، ليتقدّم إلى الأمام ويتوغل داخل منطقة الجزاء وسط حراسة لصيقة من دفاع برشلونة، لكنه في النهاية قرّر التسديد ومرّت كرته فوق العارضة بسنتمترات قليلة.

وعاد اللوس تشي لفرض سيطرتهم على مجريات اللعب طوال الدقائق المتبقية من عمر المباراة، حين نجح علي سيسوخو في التوغل على الجهة اليسرى والتخلص بمهارة عالية من داني ألفيش، ليمرّر كرة أرضية إلى القادم من الخلف تينو كوستا، لكن تسديدته اصطدمت بالدفاع وذهبت إلى الركنية.

ثم ردّ برشلونة بعدها من مرتدة خطيرة وصلت إلى داني ألفيش المنطلق في ظهر المدافعين على الجهة اليمنى، ليقترب من منطقة الجزاء ويرفع عرضية متقنة إلى دافيد فيا، الذي صوّبها على الطائر مباشرة نحو المرمى، لكن كرته اخطأت الطريق ومرّت بجوار القائم الأيسر بقليل.

وحاول بيدرو رودريغيز من جهته مباغتة حارس مرمى فالنسيا، بعد أن مرّ من علي سيسوخو بمهارة وسدّد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء، لم يجد فيلنتي جوايتا أية صعوبة في التقاطها، إذ بدا واضحاً على مهاجمي برشلونة عدم قدرتهم على صنع الفارق في هذا اللقاء.

وعلى بعد دقيقتين من نهاية اللقاء، حصل فالنسيا على فرصة مثالية لتسجيل هدف الفوز، بعد أن استغل سيسوخو خطأ فادحاً من بيكيه، ليتسلل على الجهة اليسرى ويمرّر كرة أرضية بعرض الملعب، لزميله سولدادو الذي سدّد الكرة على مرتين نحو المرمى، غير أن فالديس نجح في التصدي للمحاولتين بنجاح.

وبهذه النتيجة في قمة الجولة الثانية والعشرين من الليغا، رفع برشلونة رصيده في صدارة الترتيب إلى 59 نقطة، بينما يحتل فالنسيا المركز السادس برصيد 34 نقطة.

من جانبه قلص أتلتيكو مدريد فارق الصدارة في الدوري الإسباني مع برشلونة إلى تسع نقاط بعد فوزه الصعب على ضيفه ريال بيتيس بهدف دون رد.

ورفع أتلتيكو رصيده إلى 50 نقطة في مركز الوصافة، مستغلاً تعثر البرشا بالتعادل أمام مضيفه فالنسيا.

أما الفريق الأندلسي فتجمد حسابه عند 35 نقطة ليستقر في المركز الخامس بجدول الليغا.

جاء هدف اللقاء الوحيد لـ«روخي بلانكوس» عبر رأسية المهاجم البرازيلي دييغو كوستا «62».

وشهدت المباراة عودة الهداف الكولومبي راداميل فالكاو بعد تعافيه من إصابة طويلة.

وفي مباراة أخرى تغلب ريال سوسييداد على ضيفه ريال مايوركا بثلاثية بيضاء من توقيع تشوري كاسترو ودييغو إفران والمكسيكي كارلوس فيلا «55 و70 و88».

وارتقى الفريق الباسكي للمركز الثامن بـ33 نقطة، بينما عمقت الهزيمة جراح مايوركا القابع في المركز قبل الأخير بـ17 نقطة.

كما واصل فريق إشبيلية صحوته تحت قيادة مدربه الجديد أوناي إيمري، حيث تغلب على ضيفه رايو فايكانو بهدفين مقابل واحد.

وبلغ الفريق الأندلسي النقطة 29 في المركز الـ11، بفارق الأهداف عن بلد الوليد العاشر في جدول الليغا.

أما رايو فتوقف حسابه عند 34 نقطة في المرتبة السادسة.

فالنسيا فرض رقابة قوية على ميسي

تشافي يغيب عن الماتادور أمام أوروغواي

قال الاتحاد الإسباني لكرة القدم إن تشافي هيرنانديز لاعب وسط برشلونة سيغيب عن الماتادور في مواجهة ودية أمام أوروغواي في قطر هذا الأسبوع بسبب مشكلة في عضلات الفخذ الخلفية.

ويبلغ صانع اللعب من العمر 33 عاماً وكان سيخوض مباراته الدولية الـ120 حال مشاركته أمام بطل أمريكا الجنوبية في الدوحة.

وقال الاتحاد الإسباني في حسابه على «تويتر» للتواصل الاجتماعي على الإنترنت إن تشافي خضع لفحوص من قبل الفريق الطبي التابع للاتحاد بعد تعادل برشلونة 1-1 في الدوري الإسباني مع مضيفه فالنسيا.

وكان منتخب إسبانيا بطل العالم وأوروبا خسر في وقت سابق جهود لاعب وسط ريال مدريد تشابي ألونسو بسبب إصابة أعلى الفخذ تعرض لها خلال هزيمة فريقه بهدف دون رد أمام مضيفه غرناطة.

وسيحل ماريو سواريز «25 عاماً» لاعب خط الوسط المدافع في أتلتيكو مدريد محل ألونسو في تشكيلة المدرب فيسنتي دل بوسكي. وسواريز لاعب سابق في منتخب الشباب الإسباني وهذه المرة الأولى التي ينضم فيها إلى المنتخب الأول.

ولم يكشف الاتحاد الإسباني عما إذا كان سيتم الاستعانة بلاعب بديل مكان تشافي في التشكيلة.

بيليغريني: أرضية الملعب وراء التعادل

ألقى التشيلي مانويل بيليغريني المدير الفني لملقة باللوم في تعادل فريقه مع ضيفه ريال سرقسطة 1/1 على أرضية ملعب «لا روساليدا» الذي أقيمت عليه المباراة.

وقال بيليغريني «لا أعتقد أنني الوحيد الذي انزعج من أرضية الملعب وإنما انزعج منها المشجعون أيضاً. عندما لا يستطيع أي من العشرين لاعباً بالفريقين تمرير كرتين متتاليتين، فمن الواضح أن هناك شيئاً في طريقهم».

ورغم ذلك، أعرب بيليغريني عن سعادته بعودة لاعب الوسط البرازيلي جوليو بانيستا إلى صفوف الفريق بعد غياب دام 15 شهراً للإصابة.